

---

لم يأتهم عنهم بلاغ      ولا دليل ولا خبر  
هذا هو العيش فاغبطوه      عليه يا أيها البشر

\*\*\*

هذا هو العيش فارحموه      عليه واستخبروا الغير<sup>(١)</sup>  
فإن سألتهم فسائلوه      عن صولة الصقر إن كسر<sup>(٢)</sup>  
وحيلة الدبّق في ثراه      وغيلة الحية الذكر<sup>(٣)</sup>  
هناك ينزّو له فـؤاد      لا يجهل الربيب والحذر  
لم يخف عن أعين الليالي      ولا توارى من الصفر  
حبائل الدهر قانصات      من طار أو غاص أو خطر<sup>(٤)</sup>  
من عاش يوماً أو بعض يوم      يعلم ما ضربة القدر  
أليس هذي الحياة ذخراً      وحارس الذخر في خطر؟؟

---

(١) الغير : صروف الدهر وأحداث الزمان. (٤) خطر : مشي وهو يشعر بالتية والكبرياء.  
(٢) إن صار كاسرا : أي منقضا على الفريسة.  
(٣) الدبّق : الشوك الذي ينصبه الصياد للفريسة.